الكتائبيّون الشرفاء يسلمون أسلحتهم للمقاومة

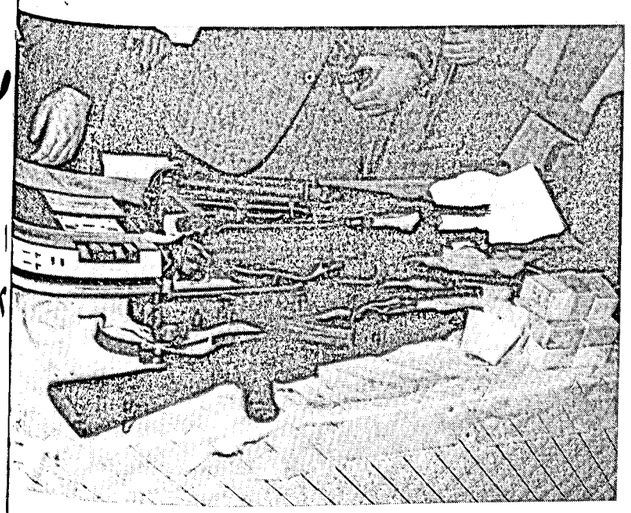

اسلحة الكتائب في بقرزلا

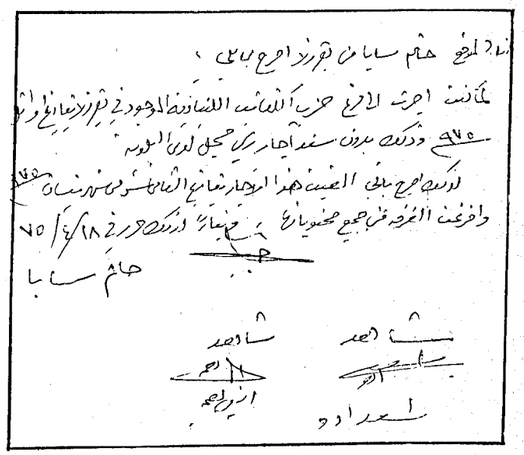

صورة الغاء عقد بيت الكتائب في القرية

لا يزال اعضاء حزب الكتائب يوالون استقالاتهم وشجبهم لممارسات قيادات حزبهم الارهابية والفاشية ، ضد المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين فبالاضافة الى عشرات البراءات التي اعلنها اعضاء من حزب الكتائب في كافة انحاء لبنان.

فقد اقدم اهالي قرية بقرزلا في منطقة عكار على استنكار الجريمة التي ارتكبتها قيادة حزب الكتائب في منطقة عين الرمانة في بيروت .

حيث سلم اعضاء الحزب هناك اسلحتهم الى مكتب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين استنكارا لهذه المجزرة وتضامنا مع ابناء الشعب الفلسطيني .

وفي الوقت نفسه الغى صاحب البيت الذي كان يقيم فيه حزب الكتائب عقد الايجار استنكارا لمجزرة الكتائب ونشر تعليقا على ذلك كما هو واضح في الصورة .

كما قام وفد من سكان القرية بزيارة احد مقرات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في منطقة الشمال معلنا شجب واستنكار سكان القرية لمجزرة الكتائب التي نفذت بحق مجموعة مدنيه من ابناء الشعب الفلسطيني واللبناني خدمة لمخططات العدو الصهيوني الذي هو عدو للشعب اللبناني قبل الفلسطيني .

ابناء منطقة التفاح بصيدا يستنكرون مجزرة الكتائب

بدعوة من اهالي اقليم التفاح المجاور لمنطقة صيدا تم عقد مؤتمر شعبي في الساعة الحادية عشر من قبل ظهر يوم الاحد الموافق ٧٥/٤/٢٧ في بلدة ((الصالحية)) حضرته جماهير من اقليم التفاح وممثلين عن الحركه الوطنية اللبنانية وحركه المقاومة الفلسطينية كما حضره الشيخ محمد يعقوب ممثلا عن الامام موسى الصدر ، وقد تكلم في المؤتمر كل من : ١ — الشيخ محمد يعقوب — ٢ — ابو الفهود عن حركة فتح — ٣ — الرفيق ابو الطيب عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — ٤ — ابو طارق عن الصاعقة — ٥ — ممثل عن اهالي اقليم التفاح .

لقد اكد الرفيق ابو الطيب في كلمته على لا طائفية حركة المقاومة الفلسطينية وتوجهات حركة المقاومة في التصدي للامبريالية والصهيونية والرجعية وحملها سلاح لتحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني لاقامة المجتمع الديمقراطي التقدمي حيث تتعايش الاديان السماوية الاسلام والمسيحية واليهودية ، كما وضح الرفيق ابو الطيب الدور الخطير الذي تلعبه عصابات الكتائب باوامر اسيادها الامبرياليين والرجعيين وموقف المقاومة الصريح والثوري ازاء هذه المؤامرات بالتصدي لها والقضاء عليها ، لتبقى العلاقة المصيرية بين الشعبين الفلسطيني واللبناني بكل طوائفه كدرع تتحطم عليه كافة المؤامرات والفتن الطائفية ، كما اشار الرفيق ابو الطيب الى ضرب حركة المقاومة في الاردن على يد النظام الاردني العميل الذي يدعي الاسلام وكيف ان المقاومة وجماهيرها الفلسطينية والاردنية قاتلت الملك العميل بكل قواها ودافعت عن الثورة بكل قوة وشراسة . كما اكد الرفيق ابو الطيب على عدم ثقة الثورة الفلسطينية بالقيادات العربية الحالية وانما اعتماد الثورة على جماهيرها الفلسطينية والعربية وضرورة تجنيد كافة القدرات والامكانيات الشعبية لوضعها في خدمة المعركة .

اما ممثل اهالي اقليم التفاح فقد اكد على راي جماهير هذا الاقليم كما يلي :

١ — شجب واستنكار مجزرة الكتائب في عين الرمانة .

٢ — ادانة المخطط الاجرامي الذي تنفذه الكتائب لتفسيخ وحدة الشعب اللبناني اولا وضرب العلاقة المصيرية بين الشعبين الفلسطيني واللبناني .

٣ — التاكيد على العلاقة الطيبة والاخوية بين جماهير اقليم التفاح وحركة المقاومة الفلسطينية .

٤ — التاكيد على ضرورة عقد لقاءات مستمرة والحوار المتواصل بين اهالي الاقليم وحركة المقاومة.

مشروع وطني نقدّمه للحكومات العربية:

١- اعلان الاستعداد لقبول اليهود الذين هاجروا منها الى "اسرائيل"
٢- تغطية نفقات العودة وتسهيل أمور استقرارهم كمواطنين ...

نشرت جريدة ((الصمود)) الناطقة باسم القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية مشروعا وطنيا موجها الى الانظمة العربية من اجل المساهمة في حل مشكلة الاضطهاد الذي يعاني منه اليهود العرب الذين التجاوا الى الارض المحتلة في بداية المشكلة الفلسطينية .

وفيما يلي النص الكامل لهذا المشروع :

الخطر الصهيوني

لما كان الخطر الصهيوني المجسد بكيانه الاستيطاني في ارضنا المحتلة ، خطرا يوميا بكل ابعاده ، وبما يمثله من حالات القهر والاستلاب اليومي لجماهيرنا ، ورمز للاستغلال والنهب ، ومخفر متقدم للامبريالية ، مشهرا أسلحته دوما بوجه الجماهير ، والحركة الوطنية العربية وتحرراتها ، بهدف قمعها وقتل طموحاتها في التحرر والوحدة — فان مواجهة هذا الخطر تصبح مسؤولية قومية ، ووطنية ، وتلقي ذلك على عاتق النظم والحكومات العربية مسؤوليات ((وطنية)) وواجبا لا يجوز التغاضي عنه لطالما ان الخطر مشترك، والعدو نهوه واتساعه كل الوجود العربي الثوري ، والارض العربية تمهيدا لخلق منطقة نفوذ امبريالية — صهيونية تشارك في اقتسام خيرات الوطن العربي، وموارد الطاقة الكامنة في ترابه ، ومن جديد تعود عجلة التاريخ الى الوراء على انقاض الحركة التقدمية والوطنية العربية ، وكرامة الانسان العربي في الاصل .

وفي مجابهة الخطر الصهيوني ، هناك العديد من أشكال النضال وادواته العربية والفلسطينية .

اننا هنا نطرح مشروعا ثوريا على الحكومات العربية ، نعتقد ان قبولها به أو تنفيذه سيسهم الى حد كبير في دعم نضالنا من اجل تحرير فلسطين ودفعه خطوات كبيرة الى الامام .

مشروعنا :

وملخص مشروعنا الذي نطرحه امام الحكومات العربية من المحيط الى الخليج هو ان تعلن هذه الحكومات رسميا ، وعبر مختلف وسائل الاعلام المحلية والعالمية عن استعدادها لقبول اليهود وابنائهم واقاربهم الذين سبق وهاجروا منها الى فلسطين المحتلة كمواطنين ، واستعدادها لتقديم نفقات العودة والسفر الى الاقطار العربية ، وتقديم مساعدات وتسهيلات الاستقرار والعيش في البلدان التي هاجر منها هؤلاء اليهود ، وطمانتهم على مستقبلهم كمواطنين عاديين في ظل قوانين ودستور البلد العربي المعني ، لهم حقوق المواطن العربي، وعليهم واجباته كما هي منصوص عليها اشتراعيا ودستوريا .

تناقضات الكيان الصهيوني :

ان ما يمر به الكيان الصهيوني في هذه الفترة من تناقضات تحتدم حدتها يوما عن يوم نتيجة الاوضاع الاقتصادية الخانقة ، وتمزق الكيان بين مجموعة من الاحزاب والتعبيرات السياسية المتناقضة، بالاضافة الى التمييز العنصري القائم بين اليهود الشرقيين ، واليهود الغربيين — حيث يحتل اليهود الغربيون المرتبة الاولى في سلم ((المجتمع الاسرائيلي)) سواء على صعيد الوظائف أو الامتيازات او المؤسسات الخاصة والعامة .

كل هذا الجو يزيد من حدة التناقضات القائمة ، ولو دققنا النظر فيما يجري الان من تفاعلات اجتماعية داخل الكيان الصهيوني لوجدنا انتشار اكثر من ظاهرة : فمن وجود عصابات القتل وقطاع الطرق والبلطجة ، الى عصابات الرقيق الابيض، الى تفشي ظاهرة النصب والاحتيال ، والفساد الحكومي على ارفع المستويات في وزارات : الدفاع، والخارجية ، والتجارة، والمواصلات ... الخ .

وهذه ظواهر لها مدلولها ، وتعتبر افرازا منطقيا لكيان غير طبيعي يجمع بين اطرافه صنوفا من البشر متنافرة عاداتهم وأمزجتهم وثقافتهم ، وتعبيراتهم .

هذه الصورة من شانها ان تشجع نجاح المشروع ، وافراغ الكيان العدواني المحتل لارضنا من جزء كبير من اليهود الذين كفروا بالفردوس المزعوم ، ويريدون الخلاص من جحيم العيش داخل هذا الكيان المهدد بالحرب دوما سيما وان كثير من الظروف الموجودة ، والموضوعية تطعنه ، وتدفعه للهجرة من اسرائيل ، بدليل زيادة موجات النزوح من اسرائيل وانخفاض معدلات الهجرة الى اسرائيل كما اعلنت ذلك الاوساط الرسمية الاسرائيلية .

انها فرصة للحكومات العربية ان تعبر عن الوجه الوطني لها ، وتتضامن مع شعبنا الفلسطيني في كفاحه من اجل التحرير والعودة .

اننا نهيب بكل الحكومات العربية ، ووسائل الاعلام الوطنية لتبني هذا المشروع وتنفيذه ، ومتابعته . ومن الجدير بالذكر ان كلا من حكومتي السودان واليمن الشمالي اعلنتا من فترة عن استعدادهما لاستقبال اليهود الذين هاجروا منها كمواطنين عرب .

تنويه

تعلن مجلة الهدف لقرائها الاعزاء ان محمد البعلبكي الذي ورد اسمه في مجلة الهدف عدد ٢٩٩ في خبر تحركات السفير الاردني قبل مجزرة عين الرمانة هو غير الزميل محمد بعلبكي صاحب جريدة صدى لبنان وللعلم جرى التنويه .

((الهدف))